

Distr.: General
22 March 2021
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة الستون

فيينا، 31 أيار/مايو - 11 حزيران/يونيه 2021

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية
وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق
بقانون الفضاء

مذكرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

2	أولاً - مقدمة
2	ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية
2	منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ
4	المعهد الدولي لقانون الفضاء



أولاً - مقدمة

1- أعدت الأمانة هذه الوثيقة بالاستناد إلى المعلومات الواردة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية

منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ

[الأصل: بالإنكليزية]

[18 كانون الثاني/يناير 2021]

شاركت منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ في الأنشطة التالية المتصلة بقانون الفضاء:

الاستراتيجية بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية للفترة 2030-2021

ركزت المنظمة في العقد الأول من عملها بالأساس على المسائل المتصلة ببناء القدرات في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية. وشملت خطة التنمية الأولى للمنظمة (2020-2012) مجالات متصلة ببناء القدرات في مجال قانون الفضاء، والمشاركة في اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتمثيل المنظمة في المحافل الدولية الهامة، وإنشاء منبر لتبادل المعارف بتنظيم مؤتمر يعقد كل سنتين وحلقات عمل ومنتديات في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية.

والمنظمة في الوقت الراهن بصدد دخول عقد جديد من النشاط، وجار حالياً صياغة خطة تنمية جديدة لأنشطة المنظمة (2030-2020). وفي هذا الصدد، وضعت إدارة العلاقات الخارجية والشؤون القانونية في المنظمة رؤية شاملة لقانون الفضاء والسياسات الفضائية للعقد الجديد، يشار إليها باسم "استراتيجية منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية للفترة 2030-2021". وتركز الاستراتيجية على تعزيز دور المنظمة في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية من أجل توفير فوائد أكثر عملية للدول الأعضاء، كما تركز على تعزيز مساهمة المنظمة في المجتمع الدولي في مجالي قانون الفضاء والسياسات الفضائية.

وتركز خطة المنظمة الاستراتيجية بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية على المجالات الرئيسية التالية:

- (أ) بناء قدرات الدول الأعضاء في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية؛
- (ب) مساعدة الدول الأعضاء في وضع قوانين وسياسات وطنية في مجال الفضاء؛
- (ج) التعاون الدولي في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية؛
- (د) إقامة تحالف إقليمي ودولي لمؤسسات قانون الفضاء.

التعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة بشأن بناء القدرات في مجال قانون الفضاء الوطني

دأبت المنظمة على الاتصال بمكتب شؤون الفضاء الخارجي لمناقشة وتدارس المقترح المتعلق بالتعاون المشترك بين المنظمة والمكتب بشأن تنمية القدرات في مجال التشريعات الفضائية الوطنية. وعُقد أكثر من 10 اجتماعات عبر الإنترنت في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2020، مع مسؤولين من المكتب وخبراء في مجال قانون الفضاء ومع إدارات مالية وقانونية، للتداول بشأن تفاصيل المقترح. واختتم

المقترح النهائي بعد تلك الجهود المتبادلة، ووافق عليه مجلس المنظمة في اجتماعه الرابع عشر المعقود في كانون الأول/ديسمبر 2020، تمهيداً للتنفيذ في عام 2021.

التعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية

عقدت إدارة العلاقات الخارجية والشؤون القانونية التابعة للمنظمة ثلاثة اجتماعات عبر الإنترنت مع ماركو فيرازاني، رئيس إدارة الخدمات القانونية في وكالة الفضاء الأوروبية، في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل 2020. وأثناء تلك الاجتماعات، شملت المناقشة إمكانية التعاون مستقبلاً في ميدان قانون الفضاء، وتبادلاً عاماً للآراء بشأن المسائل القانونية المتصلة بعمل المنظمات الحكومية الدولية.

واتفقت المنظمة ووكالة الفضاء الأوروبية كليهما على الانخراط في تعاون متبادل في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية بموجب البروتوكول الموقع عليه من الوكالتين. وفي عام 2021، ستشارك المنظمة ووكالة الفضاء الأوروبية في تنظيم حلقة عمل دولية/مؤتمر دولي بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية.

حلقة عمل بشأن قانون الفضاء عُقدت في الأردن

ألقت عائشة جاجيراني، المديرية العامة لإدارة العلاقات الخارجية والشؤون القانونية التابعة للمنظمة، محاضرة عن موضوع "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء: دور المنظمات الحكومية الدولية"، عُقدت في 17 حزيران/يونيه 2020 ونظمها المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغربي آسيا (الأردن) والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (الصين). وألقيت المحاضرة من خلال المنصة الفضائية الإلكترونية التابعة للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغربي آسيا، وحضرها مشاركون من منظمات أخرى كثيرة في الشرق الأوسط والمنطقة العربية، مثل الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء، وأكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك (الإمارات العربية المتحدة)، وجامعة القاهرة (مصر)، والمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية (مصر)، والمكتب الإقليمي العربي لتسخير علوم الفلك من أجل التنمية، وقصر العلوم بالمنستير (تونس)، والجمعية الفلكية السورية، والجمعية السودانية لعلوم الفلك والفضاء، والجمعية الفلكية الأردنية، والرابطة العربية للفلك وعلوم الفضاء.

بناء القدرات في مجال قانون الفضاء

تسهم المنظمة في بناء القدرات في مجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية في دولها الأعضاء، وما برحت تنظم حلقة عمل/منتدى بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية كل سنتين منذ عام 2011، وكذلك أنشطة تدريبية عقب هذه المناسبات مباشرة، في إطار منبري تبادل المعارف التابعين لها. وتوفر تلك المناسبات منبراً فريداً لتبادل المعارف بين المسؤولين التنفيذيين في وكالات الفضاء الوطنية وسلطات الفضاء في الدول الأعضاء بالمنظمة، للتعلم من تجارب بعضها البعض وإيجاد فهم مشترك للتحديات القانونية والسياساتية التي تواجه بيئة الفضاء الخارجي. وهي تتيح أيضاً فرصة للاطلاع على ما يستجد من تطورات لدى كل منها في قوانين الفضاء الوطنية والتشريعات الفضائية الوطنية الجديدة والتطورات في السياسات الفضائية. وفي عام 2019، اشتركت المنظمة وتركيا، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في تنظيم مؤتمر بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية، اجتذب نحو 160 مشاركاً من 45 بلداً وخمس منظمات دولية.

وفي عام 2021، ستتعاون المنظمة مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنفيذ حلقة عمل تقنية مشتركة بشأن التشريعات الفضائية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة، ستستمر لمدة سنة كاملة ويمكن أن تكون بداية جيدة وجديدة للأخذ بممارسات جديدة في مجال بناء القدرات في ميدان قانون الفضاء.

وإضافة إلى ذلك، ستتظم المنظمة أيضاً مؤتمراً لقانون الفضاء في عام 2021، وهي تبحث حالياً عن شركاء للتعاون في هذا الصدد. وبالنظر إلى الوضع فيما يتعلق بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالمية، سيُنظَّم المؤتمر في شكل هجين في موقع انعقاد المؤتمر وعبر الإنترنت. وستفيد حلقة العمل التقنية المشتركة والمؤتمر الدول الأعضاء في المنظمة والمشاركين الدوليين في هيئات بناء القدرات.

المعهد الدولي لقانون الفضاء

[الأصل: بالإنكليزية]

[26 كانون الثاني/يناير 2021]

1- الذكرى السنوية الستون للمعهد الدولي لقانون الفضاء

احتفل المعهد الدولي لقانون الفضاء بالذكرى السنوية الستين لإنشائه، في وقت عصيب. وبسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالمية، لم يتمكن المعهد من تنظيم مناسباته الرئيسية في عام 2020. وهذا أمر محزن بصفة خاصة لأن المعهد كان يعتزم الاحتفال بهذه الذكرى بمشاركة أعضائه. فهناك بالفعل الكثير الذي يستحق الاحتفال به.

فمن حيث عضوية المعهد، يفخر المعهد بأنه نجح خلال العقد الماضي في الجمع بين المحامين العاملين في مجال الفضاء من عدد من البلدان ومن خلفيات متباينة، مثل الأكاديميين وموظفي الحكومة والصناعة، والممارسين القانونيين. وتجدر الإشارة إلى أن المعهد يضم عدداً متزايداً من الأعضاء الشباب المتحمسين المتمكنين.

وأصبح المعهد نفسه أيضاً ذا أهمية متزايدة للأوساط المعنية بقانون الفضاء، من خلال توسيع نطاق مناسباته الرئيسية وتحسينها، مثل الندوات والمؤتمرات ومسابقة مانفريد لأكس لمحاكاة الدعاوى القضائية في مجال قانون الفضاء، ونشر وقائع ندواته السنوية، وموقعه الشبكي وحضوره المحفّز على وسائل التواصل الاجتماعي. ويتضح جلياً تأثير المعهد وعمله بشكل خاص من خلال مساهمته كمراقب دائم في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وقد تزامنت الذكرى السنوية الستون للمعهد مع جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من كل الصعوبات التي طرحتها الجائحة، فإنها أتاحت الفرصة أيضاً للتفكير ملياً في أساليب عمل المعهد. وينبغي أن يجري ذلك، بطبيعة الحال، بهدف مواصلة مسيرة المعهد نحو توسيع عضويته وبرامجه، لكي يصبح أكثر أهمية وتأثيراً في الأوساط التي يخدمها.

ومع سرعة التطورات المبتكرة التي يشهدها مجتمع اليوم القائم على المعلومات، من المتوقع أن تكون التغيرات التي ستشهد في السنوات العشر القادمة أعظم شأناً من التغيرات التي شهدت في السنوات العشر الماضية. وبفضل العضوية المتميزة للمعهد من ذوي الخبرة والشباب، فإنه يتنبأ وضعا ممتازاً يسمح له بتوجيه اهتمام أكبر إلى مهمته وأن يعمل بذكاء في الوقت نفسه. ولذلك، يعتقد المعهد أنه مجهز تجهيزاً جيداً للتجارب مع التطورات المثيرة في ميدان الفضاء الخارجي والتأثير فيها، مع التركيز على مهمته الأساسية المتمثلة في ضمان الحفاظ على سيادة القانون في الفضاء الخارجي.

ونشير مع الأسى إلى وفاة اثنين من الأعضاء القدامى هما: السفير (البروفيسور) ألدو أرماندو كوكا (1924-2020) والبروفيسور لوبوش بيريك (1919-2020).

2- أهداف المعهد وتنظيمه

تشمل مقاصد وأهداف المعهد التشجيع على مواصلة تطوير قانون الفضاء وتوسيع نطاق سيادة القانون في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وعقد الاجتماعات والندوات والمسابقات بشأن الجوانب القانونية والعلمية الاجتماعية للأنشطة الفضائية، وإعداد الدراسات والتقارير أو التكاليف بإعدادها، ونشر الكتب والوقائع والتقارير وورقات المواقف، والتعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية المختصة في مجال قانون الفضاء.

ويعقد المعهد ندوة سنوية في المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية، وقد قام بذلك في إطار مؤتمر عام 2020 (النسخة السيبرانية المجانية المفتوحة). وخلال الندوة، يلقي أحد الخبراء البارزين في مجال الفضاء المحاضرة الرئيسية المسماة باسم نانداسيري جاسنتوليانا، كما تُعقد دورة خاصة للدارسين الشباب. ويسعى المعهد جاهداً إلى تناول المواضيع التي تهم جميع الجهات الفاعلة في مجال الفضاء، ويدعو جميع الحاضرين في المؤتمر إلى حضور دوراته والمشاركة فيها.

وإضافة إلى ذلك، ينظم المعهد مجموعة متنوعة من المؤتمرات بشأن قانون الفضاء على مدار السنة في أماكن في جميع أنحاء العالم. وهو ينشر مجلداً سنوياً عن وقائع المعهد، يشمل ورقات بحثية وتقارير عن جميع أنشطته المضطلع بها خلال السنة.

والمعهد معترف به رسمياً بصفته مراقباً دائماً في دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية التابعتين لها، وله مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ويتألف مجلس إدارة المعهد حالياً من الموظفين التاليين: الرئيس: كاي-أوي شروغل (ألمانيا)؛ ونائبتا الرئيس: سيبستكو أوكي (اليابان) ودايان هوارد (كندا/الولايات المتحدة الأمريكية)؛ والأمين التنفيذي: ب. ج. بلاونت (الولايات المتحدة)؛ وأمين الخزانة: دينيس ج. بورنيت (الولايات المتحدة)؛ إضافة إلى الأعضاء التاليين: فرانس جي. فون دير دونك (هولندا)، وماركو فيرازاني (إيطاليا)، وستيفن فريلاندر (أستراليا)، وجوان إيرين غابرينوفيتش (الولايات المتحدة)، وماهولينا هوفمان (تشيكيا)، وكورين يورغنسون (الولايات المتحدة)، وأرميل كيرست (فرنسا)، وبيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا)، ومارثا ميخيا-كانيزر (المكسيك)، وإلينا موروزوفا (الاتحاد الروسي)، وإليزي-جين سميث (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، وميلتون "سكيب" سميث (الولايات المتحدة)، وأولغا ستيلماك-دريشر (أوكرانيا/ألمانيا)، ومورين ويليامز (المملكة المتحدة/الأرجنتين)، وتشينجون تشانغ (الصين). ويضم المعهد نحو 450 عضواً منتخباً من 50 بلداً. وفئات العضوية به تشمل عضويات فردية ومحتملة ومؤسسية.⁽¹⁾

3- مسابقة مانفريد لأكس لمحاكاة الدعاوى القضائية في مجال قانون الفضاء

منذ عام 1992، تولى المعهد تنظيم مسابقة مانفريد لأكس لمحاكاة الدعاوى القضائية في مجال قانون الفضاء. وتقوم المسابقة على محاكاة قضية مفترضة في مجال قانون الفضاء، يكتبها أعضاء المعهد، ويشارك فيها نحو 60 فريقاً طلابياً من جامعات في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا الشمالية. وتعد المسابقة جزءاً هاماً من برنامج المنظمة للتوعية وهي آليتها الرئيسية لإشراك الأجيال المقبلة من خبراء قانون الفضاء. ويتنافس الأبطال الإقليميون في النهائيات العالمية، التي تقام في المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية ويتولى تحكيمها كل عام قضاة من محكمة العدل الدولية. وهذه الخاصية الفريدة تجعل مسابقة مانفريد لأكس لمحاكاة الدعاوى القضائية واحدة من ألمع مسابقات محاكاة المحاكمات في العالم.

(1) انظر: www.iislweb.org/members.html

وفي عام 2020، ترفع المتسابقون النهائيون الإقليميون في قضية *Valenkova v. SaRidia* (فالينكوفا ضد ساريديا)، التي تعلقت بالولاية القضائية والسيطرة في الفضاء الخارجي، والوعي بأحوال الفضاء، والحطام المداري. واتفق الطرفان على عرض منازعتهم على محكمة العدل الدولية للبت فيها. ويمكن الاطلاع على معلومات مفصلة عن القضية على الموقع الشبكي للمعهد.⁽²⁾

وأقيمت الجولتان نصف النهائية والنهائية عبر الإنترنت. ومن بين مجموعة من الأفرقة المتنافسة عبر خمس قارات في أربع جولات إقليمية أقيمت على مدى العام الماضي، فازت أفرقة مركز القانون بجامعة جورجيتاون (أمريكا الشمالية)، وجامعة القانون الوطنية في دلهي (آسيا والمحيط الهادئ)، وجامعة برييتوريا (أفريقيا)، وجامعة فيينا (أوروبا)، في المسابقة الإقليمية لكل منهم وتقدموا للمنافسة في الجولات نصف النهائية.

وأقيمت النهائيات العالمية يوم الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بين جامعة القانون الوطنية في دلهي (آسيا والمحيط الهادئ) وجامعة فيينا (أوروبا). وترافع شوبه أرورا وأبيشك جاين باسم جامعة القانون الوطنية في دلهي (مقدم الدعوى). وترافعت هريستينا تالكوفا وروزانا هوفمان باسم جامعة فيينا (المدعى عليه). وحكم في النهائيات ثلاثة من أعضاء محكمة العدل الدولية، هم القاضي بيتر تومكا (رئيس القضاة)، والقاضية جون دونوهيو، والقاضي كيريل غيفورجيان. واختيرت الأسماء المستخدمة في هذه القضية لتكريم نساء رائدات في مجالي الفضاء والعلوم. ويوجّه شكر خاص إلى المركز الأوروبي لقانون الفضاء وأمينته التنفيذية، شاهيناز بوعافية، لاستضافة منصة التداول بالفيديو عبر الإنترنت.

وكان الفائز بكأس مانفريد لأكس للفريق الفائز وبجائزة لي لاف هو جامعة القانون الوطنية في دلهي، ويمثلها أبيشك جاين وشوبه أرورا وأنمول داوان. وجاءت جامعة فيينا في المركز الثاني، وتمثلها هريستينا تالكوفا وروزانا هوفمان وكاتارينا هارايتر. وقُدمت جائزة أيلين غالواي لأفضل عريضة دعوى إلى جامعة فيينا، ومنح درع وشهادة ستيرنز وتينين لأفضل مترافع إلى هريستينا تالكوفا من جامعة فيينا.

وإضافة إلى مسابقة عام 2020، عُقدت عبر الإنترنت أيضاً جولة تجريبية لأمريكا اللاتينية. وشملت الجولة التجريبية خمسة أفرقة، تصدرتها الجامعة البابوية الكاثوليكية (Pontificia Universidad Católica) في شيلي. ومن المقرر أن تضاف منطقة أمريكا اللاتينية كم منطقة خامسة إلى المنافسة ابتداءً من عام 2021. ونظمت لجنة محاكاة الدعاوى القضائية أيضاً جولة إضاحية للمسابقة عبر الإنترنت، أُجريت بين جامعة أميتي (دبي) والجامعة البابوية الكاثوليكية في شيلي.

4- المؤتمرات

كما ذكر آنفاً، تأثرت قدرة المعهد على رعاية الأحداث واستضافتها تأثراً شديداً بجائحة كوفيد-19. إلا أن المعهد استضاف بالفعل عدة فعاليات خلال العام الماضي.

فقد دُعي المعهد للمشاركة في تنظيم الندوة الدولية بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في الأغراض السلمية (الصحة) لعام 2019، التي شاركت في استضافتها مؤسسات صينية بقيادة الجمعية الصينية للملاحة الفضائية في الفترة من 18 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في تشوهاي، الصين. وكانت الندوة فرصة رائعة للحوار مع أصحاب الخبرات الواسعة في مجال قانون الفضاء في العديد من المؤسسات الحكومية والأكاديمية والتجارية الصينية.

وعُقدت الندوة الرابعة عشرة لإيلين م. غالواي بشأن القضايا الحاسمة في قانون الفضاء في نادي كوزموس في واشنطن العاصمة، في 11 كانون الأول/ديسمبر 2019، التي شهدت إقبالاً شديداً للمرة الثانية تعين معه مشاركة بعض الحاضرين وقوفاً، حيث حضرها أكثر من 100 شخص. وضمت الندوة متكلمين رئيسيين وأفرقة

(2) انظر : <https://iislweb.org/wp-content/uploads/2019/08/Lachs-Moot-Court-Problem-2020-Valenkova-v-SaRidia.pdf>

نقاش لاستثارة الأفكار، من بينهم أكاديميون وممارسون دوليون، وسلطت الضوء على التحديات التي تواجه تطوير قانون الفضاء المحلي والدولي على السواء، والتفاعل بين قانون الفضاء والفيزياء، والتنظيم، والتنمية التجارية، والاستكشاف الروبوتي والبشري، والفلسفة السياسية. وقد عُقدت ندوة عام 2020 عبر الإنترنت.

وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 2019، استضافت موسكو الاجتماع السنوي الثالث للمعهد الدولي لقانون الفضاء لعموم روسيا، عن موضوع "نصف قرن من العمل: قانون الفضاء الدولي والتحديات الراهنة". وعُقد الاجتماع في مقر جامعة روسيا للصدّاقة بين الشعوب، وهي عضو مؤسسي في المعهد، وشارك فيه أكثر من 60 مشاركاً، من بينهم خبراء في مجال قانون الفضاء الدولي وغيره من المجالات العلمية ذات الصلة، وممثلون عن المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والشركات التجارية ووسائل الإعلام المهنية، وطلاب ومحاضرون من مراكز تعليمية ومعاهد علمية رائدة.

وفي شراكة مع الجمعية الصينية للملاحة الفضائية والمعهد الصيني لقانون الفضاء ومركز قانون الفضاء التابع لإدارة الفضاء الوطنية الصينية، نظم المعهد الندوة بشأن الحفاظ على سيادة القانون في الفضاء الخارجي في عصر الابتكار السريع، التي عُقدت في 19 أيلول/سبتمبر 2020. وعُقدت الندوة في شكل هجين، حيث حضرها مشاركون بالحضور الشخصي في فوتشو بالصين، وحضرها مشاركون دوليون عبر الإنترنت.

وعُقدت ندوة المعهد الثالثة والستون بشأن قانون الفضاء الخارجي عبر الإنترنت في إطار المؤتمر الدولي الحادي والسبعين للملاحة الفضائية (النسخة السيرانية المجانية المفتوحة). وسلطت دورة الدارسين الشباب الضوء على البحوث التي أجراها تسعة من الدارسين الناشئين، وتضمنت المحاضرة الرئيسية المسماة باسم نانداسيري جاسنتوليانا، التي ألقاها البروفيسور ستيفان هوب من جامعة كولون بألمانيا، وكانت بعنوان "شكل جديد لقانون الفضاء؟". وشملت الندوة عدداً من المواضيع الأخرى التي تتصل كثرة منها اتصالاً مباشراً بعمل اللجنة الفرعية القانونية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ككل. وتضمنت الدورة المتعلقة بموضوع "استيطان القمر والمريخ: مسائل قانونية مفتوحة" 15 عرضاً إيضاحياً وبحث الثغرات الموجودة في القانون المتعلق باستيطان الفضاء. ومن خلال خمسة عروض إيضاحية، بحثت دورة موضوعها "التبعات القانونية لتكنولوجيات الاستشعار عن بُعد المتغيرة" كيف تطرح التغيرات في تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد تحديات أمام النظام القانوني. وشملت الدورة المتعلقة بالتطورات الأخيرة خمسة عروض إيضاحية بشأن مسائل بناء القدرات في مجال التشريعات الفضائية الوطنية. وأخيراً، عُقدت دورتان بشأن تطبيق قانون الفضاء على الأنشطة السيرانية وعن قانون الفضاء في عالم مترابط شبكياً، وشملت ما مجموعه 18 ورقة بحثية تناولت بالبحث السبل التي أصبحت بها الرقمنة والربط الشبكي الرقمي بصدد تغيير سياق قانون الفضاء. وإضافة إلى الدورات العادية، تضمنت ندوة عام 2020 ما عدده 10 عروض إيضاحية عبر الإنترنت عن مواضيع متنوعة.

5- المنشورات والمؤلفات العلمية

يواصل المعهد نشر مجلده السنوي عن وقائع المعهد الدولي لقانون الفضاء وعنوانه *Proceedings of the International Institute of Space Law* من خلال دار نشر *Eleven International Publishing*. وأصبح هذا المجلد المورد الرئيسي لمتابعة المناقشات الجارية في مجال قانون الفضاء والتعرف على أحدث الأفكار والمنظورات وألمعها في هذا المجال. ويشترك حالياً في تحريره ب. ج. بلاونت، وتانيا ماسون زوان، ورافائيل مورو أغيلار، وكاي أوي شروغل. وتضم الخلاصة الوافية وراقات بحثية قُدمت في الندوة المتعلقة بقانون الفضاء الخارجي وغيرها من المؤتمرات والندوات التي يشارك فيها المعهد الدولي لقانون الفضاء. وإضافة إلى ذلك، فهي تتضمن تقارير هامة صادرة عن المعهد، بما في ذلك التقرير السنوي للجنة الدائمة المعنية بحالة الاتفاقات الدولية ذات الصلة بأنشطة الفضاء الخارجي. وهذا المنشور الأول في ميدان قانون الفضاء متاح على

شبكة الإنترنت.⁽³⁾ وتتوافر المجلدات التي صدرت قبل ثلاث سنوات أو أكثر على منصة Heinonline على الإنترنت. وتتوافر أيضاً وقائع المعهد على بوابة شبكية قابلة للبحث بالكامل.⁽⁴⁾

والموقع الشبكي الجديد للمعهد متاح حالياً آنياً ويمكن الوصول إليه على الرابط التالي: <http://iislweb.org>. وإضافة إلى ذلك، تنشر أمانة المعهد، بالاشتراك مع "لجنة العلاقات العامة بما فيها وسائط التواصل الاجتماعي" التابعة للمعهد، رسالة إخبارية شهرية تقدم معلومات مستمرة عن الأوساط المعنية بقانون الفضاء. ويمكن الاطلاع على إصدارات سابقة من النشرة الإخبارية من خلال الموقع الشبكي. وأعد المعهد أيضاً كتاباً للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لتأسيسه. وتصف هذه الوثيقة تاريخ المعهد ودوره المؤثر في تطوير قانون الفضاء، وهي متاحة من خلال الموقع الشبكي للمعهد.

6- قرارات التحكيم

يمنح المعهد سنوياً عدة جوائز وشهادات لمن حققوا إنجازات بارزة في مجال قانون الفضاء. وفي عام 2020، قُدمت جائزة الإنجاز مدى الحياة من المعهد إلى كل من ستيفن دويل والبروفيسور خوسيه مونسيرات فيلو. ومُنحت جائزة الخدمة المتميزة من المعهد للبروفيسورة ماهولينا هوفمان. ومُنحت جائزة أصحاب الإنجازات الشباب من المعهد لعام 2020 إلى كاثرين دولديرينا، ومُنحت شهادة الامتتان للبروفيسورة ميليسا دي زوارت. ومُنحت جائزة ديدريكس-فيرشور إلى تيكساس بهارادواج عن ورقته البحثية المعنونة "حماية سماء الأرض المظلمة من مجموعات السوائل بموجب قانون الفضاء الدولي".

7- معلومات أخرى

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الموقع الشبكي للمعهد (www.iislweb.org)، وصفحة المعهد على فيسبوك (www.facebook.com/spacelaw)، وحساب المعهد على تويتر (https://twitter.com/iisl_space).

(3) انظر www.boomdenhaag.nl/en/webshop.

(4) انظر www.boomdenhaag.nl/en/webshop/iisl-proceedings-online.